

Distr.: General
6 October 2004
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أحيل إليكم التقرير المرفق
عن وجود قوات الأمن الدولية في كوسوفو والذي يغطي الفترة من ١ إلى ٣١ آب/أغسطس
٢٠٠٤ (انظر المرفق).

وأكون ممتناً لو عملتم على عرض هذا التقرير على نظر أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي عطا عنان

المرفق

التقرير الشهري للأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

- ١ - يغطي هذا التقرير الفترة من ١ إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٤.
- ٢ - وحتى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٤، بلغ العدد الإجمالي للجنود في مسرح العمليات ١٧ ٧٢٨ جندياً، من بينهم ٣ ٠٦٨ جندياً من البلدان غير الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو).
- ٣ - ولم يطرأ أي تغيير على وضع مساهمات البلدان الأعضاء/غير الأعضاء في حلف الناتو.

الأمن

- ٤ - لا تزال الحالة العامة في كوسوفو غير مستقرة ومتوترة، رغم هدوئها على ما يبدو، ومن المرتقب أن تظل كذلك في المستقبل المنظور.
- ٥ - وحدث خلال هذا الشهر زيادة ملحوظة في أعمال العنف المرتكبة بدافع الانتماء العرقي، مع أنه من المعتقد أن هذا الأمر قد يعزى إلى عوامل موسمية. ومن بين الحوادث المبلغ عنها البالغ عددها ١٥ حادثاً، كانت أربعة منها مرتبطة بإعادة فتح جسر أوسترليتز في ميتروفيتسا، ومن المعروف أن هذه المنطقة منطقة ساخنة.
- ٦ - وظل التهديد الموجه إلى قوة كوسوفو منخفضاً نسبياً طوال الشهر.
- ٧ - وأبلغ خلال آب/أغسطس ٢٠٠٤ عن ما مجموعه ٣٩ من الحوادث المتعلقة بالمخدرات والأسلحة ونشاط التهريب. ويمثل هذا انخفاضاً بنسبة ٣٤ في المائة قياساً على شهر تموز/يوليه. وانخفض إلى حد بعيد عدد الحوادث المتصلة بالمخدرات والتهريب وتزيف العملة، بينما ظلت حالات العثور على أسلحة غير مشروعة على مستواها.
- ٨ - وسيُجرى التدريب العملي لقوات الاحتياط في منطقة العمليات المشتركة في البلقان، المسمى "الالتزام الوطيد لعام ٢٠٠٤"، خلال الفترة الممتدة من ١١ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ في كوسوفو والبوسنة والهرسك. واختير توقيت هذا التدريب لكي يحدث أقصى أثر له خلال الانتخابات التي ستنظم في كوسوفو يوم ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر واستعداداً للفترة الانتقالية بين منظمة حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي في البوسنة والهرسك.

٩ - وواصلت قوة كوسوفو عملياتها لتأمين مسرح العمليات لتلافي العنف العرقي وحماية مواقع التراث. وظلت قوة كوسوفو متيقظة لردع أي تهديدات محتملة موجهة إلى المنظمات الدولية والقواعد العسكرية. وواصلت قوة حلف الناتو تحسين قدراتها لمكافحة التجمهر والشغب وذلك لكي تكون مستعدة على نحو أفضل لمواجهة أي تجدد لأعمال العنف.

مدى امتثال جيش صربيا والجبل الأسود والشرطة الخاصة التابعة لوزارة الشؤون الداخلية

١٠ - لم يتم الإبلاغ عن أي انتهاكات للاتفاق التقني العسكري خلال شهر آب/أغسطس ٢٠٠٤.

فيلق حماية كوسوفو

١١ - تتألف العضوية الحالية لفيلق حماية كوسوفو من ٩٧٨ ٢ عضوا عاملا، بمن فيهم ١٤٢ من الأقليات، منهم ٣٢ من الصرب. وتشمل قائمة قوة أفراد الاحتياط ٨٣٨ ١ عضوا ينتمي ١٧ منهم للأقليات. وتوضح النتائج انخفاض نسبة الأقليات بفيلق حماية كوسوفو. ومن دواعي القلق أنه لا توجد شواغر كافية في قائمة قوة الأفراد العاملين مخصصة للأقليات لشغلها وذلك ليلغ فيلق حماية كوسوفو هدف تخصيص ١٠ في المائة للأقليات.

١٢ - وخلال شهر آب/أغسطس ٢٠٠٤، أجرت الألوية المتعددة الجنسيات ٤٦ عملية نداء للأسماء. وازداد عدد الأفراد الموجودين في إجازات مرضية أو غيرها بسبب فترة الإجازة الصيفية وما زال عند معدل مقبول.

١٣ - وبسبب فترة الإجازة الصيفية، كانت أنشطة التدريب شبه متوقفة.

الخلاصة

١٤ - خلال هذه الفترة السابقة على إجراء الانتخابات، يوجد احتمال لاندلاع مواجهات فجائية على غرار ما حدث في آذار/مارس ٢٠٠٤. وسيشكل تعزيز القوات المرتبط بتدريب "الالتزام الوطيد لعام ٢٠٠٤" إضافة قيّمة إلى قدرة قيادة قوة كوسوفو على مواجهة أي مستجدات تشهدها هذه الفترة.